السوداني يدعو من الرياض إلى صندوق إعمار غزة ولبنان ويؤكد: العراق مع التهدئة

نخيل نيوز – متابعة

أكد رئيس الحكومة، محمد السوداني، أن العراق ما زال مع التهدئة وضد كل أشكال التصعيد، فيما دعا العالم العربي والاسلامي لأخذ "موقف قوي" لإيقاف الحرب في غزة ولبنان.

وجاء ذلك وفق بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، أفاد بأن "رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني، شارك اليوم الاثنين، في القمة العربية والإسلامية المشتركة، التي استضافتها المملكة العربية السعودية، لبحث استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وتطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة".

وقال السوداني في كلمة العراق التي ألقاها خلال القمة، وفق البيان، إن "الصراع لم ينطلق في (7 أكتوبر 2023) كما يصوره البعض، في تغافل متعمد لعقود من الاحتلال، والتهجير، واغتصابِ الأرض، والتجاوز على الشرائع الدَّولية، وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن العدوان الصهيوني المستمر تسبب في سقوط آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، وملايين النازحين، جلّهم من النّساء والأطفال، في صورة دموية مسجَّلة بالصوت والصورة، وبتجاهل من الدول الكبرى والمجتمع الدولي".

وبين أنّ "العراق وقف وما يزال مع التهدئة وضد كل أشكال التصعيد، وقد حذّر مراراً من هدف الكيان بتوسعة ساحة الصراع، والتسبب بحرب شاملة، تزيد من معاناة شعوب المنطقة، وتؤدي إلى عواقب اقتصاديةٍ وخيمة في منطقة تمدُّ العالم كلّه بالطاقة".

وكرر السوداني "طرح مبادرة العراق بإنشاء صندوق عربي إسلاميٍّ لإعمار غزّة ولبنان، ومواجهة الدَّمار الشامل، وإسناد الشُعوب المنكوبة، ومنع تحقيق هدف العدوان في إزاحة صاحب الأرض".

وأضاف أن "المجتمع الدوليّ، بمنظماته الأممية وقواه الكبرى، فشل بشكل واسع في وقف التصعيد، ومنع الإبادة الجماعية، والجريمة التي تتعرّضُ لها غزّةُ ولبنان، لافتا الى ان هذا الفشل "ساهم في تمادي العدوان، وامتدّ إلى لبنان، الدولة ذات السيادة، ليقترف فيها الكيان جرائمه بأبشع صورة".

وتابع أن "الفلسطينيين هم أصحاب الحقّ والقضيّة، والأرض والقرار، وليس من حقّ أحدٍ أن يتنازل أو يتفق نيابةً عنهم"، مؤكداً: "ندعم قيام دولة فلسطينية، على كامل ترابها، وعاصمتها القدس، وهو موقف العراق بحكومته، ويتبناه شعبنا بمرجعياته الدينية ومؤسساته الوطنية والاجتماعية إزاء القضيّة العادلة لفلسطين".

وقال رئيس الحكومة إن "المطلوب موقف قوي وحازم، ذو مصداقية، لإظهار إرادة توقف الحرب، وإنهاء معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني، ويتوجب على جميع الدول العربية والإسلامية الإسهام بواجب الإغاثة".

ولفت إلى أنه "آن الأوانُ لنتحرّك وفق الثـقل الحضاري والاقتصادي والسياسي لبلداننا مجتمعةً، في عالمٍ تسودهُ التكتلاتُ والأحلافُ الاقتصادية"، مضيفاً: "حان الوقت لحكوماتنا أن تنجز التنمية عبر ترسيخ القيم الاعتباريةِ لأكثرَ من مليار ونصف المليار مسلم، أُهينت مقدّساتهم، واستضعَف الصهاينة جانِبهم، فأقدموا على اقتراف جريمة تجاه فلسطين ولبنان".

وختم السوداني خطابه بالقول: "عار الإنسانية سيلاحق كل من أسهم في قتل بريء أو كان عوناً للظالم على المظلومين".